المحاضرة 01: مدخل لمقياس العلاقات المغاربية الإفريقية

توطئة

يعالج المقياس إنشاء الله محور العلاقات التي جمعت دول المغرب العربي مع بلاد السودان الغربي في الفترة الحديثة ، هذه الفترة التي ستمس الأطر السياسية المتمثلة في الحكم العثماني في كل من إيالة الجزائر و تونس مع الدولة السعدية في المغرب الأقصى .

وقد اختلفت نظم العلاقات بين المغرب العربي الحديث و الضفة الجنوبية _ إفريقية الجنوبية الغربية _ السودان الغربي _ والتي جسدتها سياسيًا وإداريًا دولة صنغاي _سنغاي_صُنغي_ على الرغم أن مسألة العلاقات ضاربة في جذور التاريخ ؛ بحيث ساهمت دول المغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط في نشر الإسلام، حيث بدأت الهجرة منذ القرن الأول الهجري الى جنوب الصحراء حاملين الدعوة الإسلامية إلى أن أصبحت تلك الأمصار ممالك إسلامية بداية من (غانة ، مالي و صنغاي).

وإن شاء الله سنركز في هذا المقياس على مستجدات الأحداث التي غيرت سير العلاقات التي ارتكزت أساسًا على سياسة الدولة السعدية مع بلاد السودان الغربي حيث اتخذ طريق الصحراء مساراً جديدا لرسم علاقات جديدة تساهم في توسيع دولته ؛ في نفس الوقت اختلفت نمط علاقات الجزائر وتونس العثمانية خاصة وأن سياسة الوجود العثماني اهتم بالتوسع في الشمال والبحر المتوسط، لذالك تضاءلت العلاقات السياسية الرسمية .

و ستكون معالجة هذا المقياس اعتمادا على المحاور التالية :

1 – العلاقات المغربية السعدية الإفريقية .

أ- الواقع السياسي للسودان الغربي في العصر الحديث

العلاقات السياسية بين المغرب الأقصى وبلاد السودان الغربي

ج – العلاقات الثقافية والحضارية .

2 – الروابط التجارية والثقافية بين الجزائر _ تونس وبلاد السودان الغربي

أ _ الروابط التجارية _ ب :المسالك والطرق-

3_ المراكزوالحواضرالتجارية (اقليم تواتو دوره ربط العلاقة بين الجزائر و السودان الغربي)

_ نماذج لعلماء الجزائر ربطوا الجزائر بالسودان الغربي.

الأسرة البكرية- الدور الدعوي للشيخ المغيلي .